اليهم علي فقتلهم علي بالنهروان وقتل منهم ذو الثدية وذلك
سنة ثمان وثلاثين واجتمع الناس باذرح في شعبان من هذه
السنه وحضرها سعد ابن ابي وقاص وابن عمر وغيرهما من
الصحابة فقدم عمرو ابا موسي الاشعري مكيدة منه فتكلم
فخلع عليا وتكلم عمرو فاقر معاويه وبايع له فتفرق الناس على
هذا وصار علي في خلاف من اصحابه حتى صار علي يعض
على اصبعه ويقول على أُعْصَى وَيُطَاعُ مُعَاوِيَةُ وانتدب
ثلاث نفر من الخوارج عبد الرحمن ابن ملجم المرادي
والبرك ابن عبد الله التميمي وعمرو ابن بكير التميمي فاجتمعوا بمكه
وتعاهدوا وتعاقدوا ليقتلن هولا الثلاثه علي ابن ابي
طالب ومعاويه ابن ابي سفيان وعمرو بن العاصي ويريحوا العباد
منهم فقال ابن ملجم انا لكم بعلي وقال البرك انا لكم
بمعاويه وقال عمرو ابن بكير انا اكفيكم عمرو ابن العاصي فتعاهدوا
على ذلك واتعدوا ليلة سبع عشرة من رمضان ثم توجه
كل منهم الى المصر الذي فيه صاحبه فقدم ابن ملجم الكوفه
فلقي اصحابه من الخوارج فكاتمهم ما يريدون الى ليلة الجمعه
سابع عشر رمضان سنة اربعين فاستيقظ علي سحرا فقال
لابنه الحسن رايت الليلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ما لقيت من امتك من الاود واللدد
فقال لي ادع الله عليهم فقلت اللهم ابدلني بهم خيرا
منهم وابدلهم بي شرا لهم مني ودخل ابن النباح المؤذن
على فقال الصلاة فخرج من الباب ينادي ايها الناس الصلاه
الصلاه فاعترضه ابن ملجم فضربه بالسيف فاصاب جبهته
الي

الي قرنه ووصل الي دماغه فشد عليه الناس من كل جانب
فامسك واوثق واقام علي الجمعة والسبت وتوفي ليلة
الاحد وغسله الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر
وصلى عليه الحسن ودفن بدار الاماره بالكوفه ليلا ثم
قطعت اطراف ابن ملجم وجعل في قوصرة واحرقوه بالنار
هذا كله كلام ابن سعد وقد احسن في تلخيصه هذه
الوقايع ولم يوسع فيها الكلام كما صنع غيره لان هذا
هو اللايق بهذا المقام قال صلى الله عليه وسلم اذا ذكر
اصحابي فامسكوا وقال بحسب اصحابي القتل وفي المستدرك
عن السدي قال كان عبد الرحمن ابن ملجم المرادي عشق
امراة من الخوارج يقال لها قطام فنكحها واصدقها ثلاثة
الاف درهم وقتل علي وفي ذلك قال الفرزدق فلم ار
مهرا ساقه ذو سماحة كمهر قطام من غني ومعدم ثلاثة الاف
وعبد وقينة وضرب علي بالحسام المصمم فلا مهر اعلى
من علي وان علا ولا فتك الا دون فتك ابن ملجم وقال
ابو بكر ابن عياش عمي قبر علي لئلا ينبشه الخوارج وقال
شريك نقله ابنه الى المدينه قال المبرد عن محمد ابن
حبيب اول من حول من قبر الى قبر علي رضي الله
عنه واخرج ابن عساكر عن سعيد ابن عبد العزيز
قال لما قتل علي ابن ابي طالب حملوه ليدفنوه مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبينما هم في مسيرهم ليلا
اذ ند الجمل الذي هو عليه فلم يدر واين ذهب ولم
يقدر عليه قال فلذلك يقول اهل العراق هو في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)